

Distr.
GENERAL

E/CN.4/2004/G/9
22 September 2003

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة الستون

البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت

الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

رسالة مؤرخة ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ موجهة من الممثل الدائم لإسرائيل

لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى رئيس لجنة حقوق الإنسان

أود أن أثير مسألة تبعث على القلق إزاء تقرير السيد جان زيغلر، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحق في الغذاء، وهو تقريره عن بعثته التي قام بها في الفترة من ٣ إلى ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣ إلى إسرائيل والأراضي المتنازع عليها، والمزمع تقديمه إلى الدورة الستين للجنة حقوق الإنسان.

والمفهوم لدى البعثة الدائمة لإسرائيل، وفقاً للإجراءات المرعية في تقديم التقارير عن البعثات، هو أن يقدم النص غير المحرر لتقرير السيد زيغلر إلى حكومة إسرائيل باعتبارها البلد المعني كي تتاح لها فرصة إبداء تعليقات رسمية قبل صدور التقرير وإتاحته للجمهور العام. ولذلك فوجئت البعثة الدائمة لإسرائيل عندما تلقت في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ اتصالاً هاتفياً من صحفي ذكر أنه تلقى من السيد زيغلر مباشرة وقبل موعد الصدور نسخة من مشروع تقرير بعثته غير المحرر وغير المنشور، وهي النسخة التي لم تتوقع حكومة إسرائيل، استناداً إلى مناقشتها مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، أن تتلقاه قبل أسبوع من تاريخ ذلك الاتصال الهاتفي.

إن تصرفات السيد زيغلر، التي تشكل خرقاً مقصوداً لأصول عملية تقديم التقارير بإعطائه نسخة من تقرير بعثته إلى صحفي قبل تقديم نسخة إلى الحكومة المعنية، تبعث على القلق الشديد وتثير أسئلة جدية حول أخلاق العمل لديه.

ولا بد للبعثة الدائمة لإسرائيل من أن تشير إلى أن هذه هي حادثة أخرى تبذل إسرائيل فيها جهوداً صادقة للتعاون مع الآليات الخاصة في لجنة حقوق الإنسان، وهي حادثة أدت إلى تجاهل الآلية للبروتوكول الموحد تجاهلاً تاماً.

وتود البعثة الدائمة لإسرائيل أن تحتج احتجاجاً شديداً على الطريقة التي تجاهل بها السيد زيغلر، بصفته مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في الغذاء، الإجراءات الصحيحة وأتاح تقريراً لأحد أفراد الجمهور العام قبل إتاحته للبلد المعني. وتود البعثة الدائمة لإسرائيل كذلك أن تطلب فرض عقوبات مناسبة واتخاذ خطوات أخرى ضماناً لعدم تكرار هذا التجاهل الصارخ للإجراءات.

وتود البعثة الدائمة لإسرائيل أن تطلب تقديم هذه المذكرة كوثيقة رسمية في إطار البند ١٠ من بنود جدول الأعمال المؤقت للدورة الستين للجنة حقوق الإنسان.

(توقيع) يعكوف ليفي

السفير

الممثل الدائم
